

2023

## The role of family socialization in forming students' trends

Khalid Mohammad Abdelljalil Taqatqah

Universal Islamic Science University- Jordan, ktaqatqa64@gmail.com

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe)



Part of the [Educational Methods Commons](#), [Family and Consumer Sciences Commons](#), and the [Social and Philosophical Foundations of Education Commons](#)

---

### Recommended Citation

Taqatqah, Khalid Mohammad Abdelljalil (2023) "The role of family socialization in forming students' trends," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 43: Iss. 2, Article 6.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru\\_rhe/vol43/iss2/6](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss2/6)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة

## The role of family socialization in forming students' trends

**Khalid Mohammad Abdeljalil Taqatqah\***

Universal Islamic Science University- Jordan

Expert educational administrator

Ministry of Education- Jordan

[ktaqatqa64@gmail.com](mailto:ktaqatqa64@gmail.com)

خالد محمد عبدالجليل طقاطقة

جامعة العلوم الإسلامية العالمية- الأردن

إداري تربوي خبير- وزارة التربية والتعليم، الأردن

Received: 28/10/ 2022

Accepted: 29/11/ 2022

Published: 15/06/ 2023

### Abstract

The article aimed to identify the role of family socialization on forming students' trends from the point of view of students in Madaba Governorate schools in Jordan. To achieve this goal, the study used the descriptive approach, the study population consisted of all males and females (57791) students studying in the schools of Madaba Governorate (Kasabet Madaba, Theban District) in Jordan. The study sample was chosen randomly and consisted of (768) male and female students answered (30) paragraphs of the questionnaire during the academic year 2021/2022. The revealed that the role of family socialization in forming students' trends came at a high level, the study also indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the role of family socialization in forming students' trends due to the variable of gender and the variable of the level of mother's education, while the study found statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) due to the academic level variable in favor of the academic level (secondary), the variable of the level of family income, in favor of the category (1001 dinars or more), and for the variable of the level of education of the father, in favor of the two categories (bachelor and graduate studies). In light of the results obtained, it was recommended to prepare programs and seminars to provide sufficient awareness and knowledge to qualify parents in order for their children to receive sound behavioral models in society in the future, and to work on increasing academic courses that enhance the socialization of school students to be good citizens who serve their community efficiently and effectively.

**Keywords:** Socialization, Family, Trends, School students, Jordan.

### المستخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التنشئة الأسرية في تشكيل اتجاهات الطلبة من وجهة نظر طلبة مدارس محافظة مادبا في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات والطلاب الذين يدرسون في مدارس محافظة مادبا (قصة مادبا، لواء ذيبان) في الأردن، وعددهم 57791 طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها (768) طالباً وطالبة تم توزيع استبانة الدراسة عليهم والتي تكونت من (30) فقرة خلال العام الدراسي 2021/2022، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة قد جاء بمستوى مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير مستوى تعليم الوالدة، بينما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح المستوى الدراسي (ثاني ثانوي)، ولمتغير مستوى دخل الأسرة، ولصالح الفئة (1001 دينار فأكثر)، ولمتغير مستوى تعليم الوالد، ولصالح فئتي (البكالوريوس والدراسات العليا)، وفي ظل النتائج التي تم التوصل إليها، تمت التوصية بإعداد برامج وندوات لتوفير القدر الكافي من الوعي والمعارف لتأهيل الوالدين من أجل يتلقى الأبناء النماذج السلوكية السليمة في المجتمع مستقبلاً، والعمل على زيادة المساقات الدراسية التي تعزز من تنشئة طلاب المدارس ليكونوا مواطنين صالحين يخدمون مجتمعهم بكفاءة واقتدار.

كلمات مفتاحية: التنشئة، الأسرة، الاتجاهات، طلبة المدارس، الأردن..

## مقدمة

ترتبط الأسرة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً؛ وتؤدي دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد، فهي النواة الأساسية التي تشكل المجتمع، ومنها يستقي الأفراد مبادئهم وقيمهم التي تظل معهم مدى الحياة، فالأسرة هي المرأة التي تعكس مختلف الآراء والأفكار والتغيرات والتطورات السائدة في المجتمع.

وقد احتلت الأسرة مكانة هامة لدى الفلاسفة والمفكرين، فقد عبّر الفيلسوف الصيني "كنفوشيوس" عن مدى أهميتها في النظام الاجتماعي، معتبراً الأخلاق الفاضلة أهم وظائف الأسرة في إنتاج الفرد الصالح، ورأى الفيلسوف الإغريقي أفلاطون أن الأسرة هي الخلية الاجتماعية المصغرة التي يمر الفرد فيها بأولى اختباراته وينمي علاقاته الإنسانية خاصة في مراحل الطفولة الأولى، حيث يتم فيها تكوين شخصيته الإنسانية وتنمية مواهبه الفردية.

وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المساهمة في تشكيل اتجاهات الأفراد وقيمهم، ففي محيط الأسرة يتطور إدراك الفرد لذاته ولذوات الآخرين، ويتفاعل مع مجموعة الأوامر والنواهي والتعليمات والقنود الحسنة.

إن الأسرة هي النواة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وفيها يبدأ اتصاله بالعالم المحيط به، ويبلور لنفسه تصوّرات وينمي أحاسيس يكون للأسرة الدور الأكبر في تشكيلها، حيث يتطبع الفرد بطباع من هو في رعايتهم، وغالباً ما يسعى أفراد الأسرة إلى نقل الثقافة التي تلقوها هم أنفسهم عن أهلهم إلى أبنائهم منذ الصغر.

وتأتي خبرة الأهل من المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لهم، مثلاً كم من الوقت يعطي الأهل لأبنائهم لمعرفة همومهم ومشاكلهم، وما هي البيئة التي يعيش فيها الأهل ومكان سكنهم، ونوعية المدارس التي يرتادونها، وتلعب الأم الدور الأول في ذلك خصوصاً على مستوى القيم والعادات، ثم يأتي دور الأب ليؤثر على الطفل في مستويات أخرى.

وتؤدي الأسرة دوراً كبيراً في التوعية والتنوير وإكساب الأفراد روح المسؤولية وتدريبهم على احترام القانون وتعويدهم على التعاون واحترام الرأي الآخر وعلى العمل الجماعي وتنمية روح التكافل، وتعود أهمية دور الأسرة في عملية التنشئة إلى مجموعة من العوامل، منها سهولة وصولها إلى الأشخاص المراد تنشئتهم عن طريق عملية مستمرة تتم بصيغة تلقائية انسيابية غير محدّدة بأوقات أو أماكن معيّنة مثل باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية، كما أن الفرد يقضي بداية

حياته مع الأسرة ويكون أكثر تقبلاً واستجابةً لها، مما يعطي الأسرة أهمية كبيرة في هذه العملية، والأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلّم فيها الطفل كل القيم والمعايير وتبقى غارسة فيه مثل حب الوطن وغيرها من قضايا أساسية.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور التنشئة الأسرية في تشكيل اتجاهات الطلبة من وجهة نظر طلبة مدارس محافظة مادبا في الأردن.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن الطفولة التي يقضيها الفرد في أسرته يكون لها انعكاس على شخصيته المستقلة وتصرفاته السياسية مستقبلاً، فهو لا يستطيع أن ينسلخ عما تلقاه من قيم واتجاهات من طرف أفراد أسرته، بل يوظفها ويقارنها بمصادر أخرى، فالظواهر النفسية التي تبرز أمزجة سياسية مختلفة (ديمقراطية، ديكتاتورية، تسلطية) ناشئة عن بني اجتماعية تتعلق أساساً بعلاقة الآباء بالأبناء.

لقد أثبتت العديد من الدراسات وجود تأثير مباشر للأسرة في تنمية اتجاهات الأبناء، فقد ركزت دراسة (عبد الصمد، 1994؛ صلاح، 2008) على دور الأسرة في التنشئة الديمقراطية للأبناء، بينما جاء في دراسة (عجاج، 2010؛ حليلو، 2013؛ سليمان، 2014) أن للأسرة دوراً هاماً في إكساب الأبناء لمفاهيم المواطنة وقيمها، وأبرزت دراسات أخرى الدور الهام للأسرة في التنشئة السياسية للأبناء (العقون، 2012؛ الجمل، 2012؛ أبو مغلي، 2014).

وانطلاقاً من الطرح السابق، واستكمالاً للدراسات السابقة، ونظراً لطبيعة عمل الباحث كخبير تربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ورغبته في تسليط الضوء على الدور الهام الذي تؤديه الأسرة في تكوين اتجاهات أبنائها، فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الإجابة على تساؤل رئيس:

## ما دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة؟

وفي ظل التساؤل الرئيس، ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة؟

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين علمي وعملي، وعلى النحو الآتي:

## أولاً- الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من النقاط الآتية:

1. أهمية الأسرة التي تمثل نواة المجتمع، ودورها في نقل القيم والعادات والتقاليد والمعارف والمبادئ إلى الأجيال من خلال عملية التنشئة، إذ تُعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة التي تكسب أبناءها، بشكل مباشر وغير مباشر، اتجاهاتهم التي ستكفي سلوكهم مع الآخرين ومع المجتمع مستقبلاً.

2. إن التنشئة الأولى للطفل في نطاق الأسرة تلعب دوراً مهماً في غرز قيم وأحاسيس نفسية وأخلاقية تلعب فيما بعد دوراً في تحديد سلوكه الاجتماعي والسياسي، بل يمكن القول بأنه نتيجة التنشئة في آخر المطاف تعتمد على التوافق بين ما يتلقاه الطفل في المنزل وبين ما يراه أو يسمعه بواسطة وسائل التنشئة الأخرى.

3. إن لعملية التنشئة في إطارها النظري أثراً بالغاً على الصعيد العملي، حيث أن هذه العملية مسؤولة عن نقل الثقافة السياسية عبر الأجيال، وخلقها، وتغييرها، كما أن الهدف الرئيس من هذه العملية هو بناء ثقافة سياسية متوازنة ومشاركة بين المكونات الاجتماعية في الدولة من أجل زيادة التكامل الاجتماعي، مما يقود إلى زيادة مستوى شرعية النظام السياسي فيها، والمحافظة على استمراريته.

4. تحتل التنشئة مكانة متميزة في حقل اهتمام علم الاجتماع السياسي؛ نظراً لأنها إحدى موضوعات التقاء علم الاجتماع بالسياسة، فالسياسة هي تفاعل انساني Human Interaction وليس فقط مجرد أشخاص حاكمين ومحكومين، بل حركة من التفاعل المستمر، كما أنها أيضاً ثقافة تصهر الحُكَّام والمحكومين في بوتقتها، وتنظّم أسس توزيع القوة داخل المجتمع، وعلاقات الصراع والتعاون بينهما، فالتنشئة هي "السرورة التي يكتسب الشخص عن طريقها ويستبطن طوال حياته العناصر الاجتماعية - الثقافية السائدة في محيطه ويدخلها في بناء شخصيته، وذلك بتأثير من التجارب والعوامل الاجتماعية ذات الدلالة والمعنى، ومن هنا يستطيع أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية حيث ينبغي عليه أن يعيش".

## ثانياً- الأهمية العملية

يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تقدم توصيات من شأنها تعزيز دور الأسرة في تنشئة الأجيال ومساعدة أصحاب العلاقة (وزارة التربية والتعليم، مؤسسات المجتمع المدني، وسائل الإعلام) في الاهتمام بهذا الدور وتفعيله بما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس، هو التعرف على دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة، وينبثق عن الهدف الرئيس هدفان فرعيان على النحو الآتي:

1. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

## التعريفات الإجرائية

- الأسرة: هي عماد المجتمع، وهي البوتقة التي تحيط بالفرد منذ ميلاده لتزوده بالقيم والمبادئ التي تساعد على التكيف مع المجتمع، وهي الجماعة الوظيفية التي تزود أعضائها بكثير من الإشباعات الأساسية (حليلو، 2013).
- التنشئة: العمليات التي يتعلم الفرد من خلالها قيمه ومواقفه وسلوكياته (ظاهر، 1986: 43).
- الاتجاهات: ميل واستعداد لدى الفرد لتتجه بعض الرموز أو المواضيع أو الأفكار في محيطه بطريقة إيجابية أو سلبية (المشاقبة، 1993: 89).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يغطي هذا الجزء الإطار النظري للدراسة الذي يتناول فيه الباحث مفهوم الأسرة وأهميتها، ومفهوم عملية التنشئة وخصائصها، وإسهامات الأسرة في تكوين اتجاهات أبنائها.

## مفهوم الأسرة وأهميتها

تعد الأسرة من أهم البنى التي تتحمل جزءاً كبيراً في عملية تنشئة الأفراد، حيث يمثل الأب القائد الفعلي للعائلة، من خلال النظام الأبوي الناتج عن مصوغات ثقافية تكونت من خلال مجموعة القيم والاتجاهات المتوارثة (المغربي، 1994: 39)، مما يكرس قيم الطاعة والولاء والانتماء، والتي تحدد كيفية تقبل الفرد للسلطة، ففي حالة عدم الامتثال لرغبة

لتكون في صالح الجميع دون تمييز ضد أحد (الحديدي، 1999).

وتساهم الأسرة كذلك في تنمية قيم المواطنة لدى أبنائها، حيث تعرف المواطنة بأنها رابطة قانونية وثيقة بين الفرد والدولة التي يقيم بها بشكل دائم أو ينتهي إليها بشكل عضوي. وعلى أساس هذه الرابطة، يتم تحديد حقوق الفرد في هذه الدولة وواجباته نحوها في علاقة تبادلية كاملة. وتعتبر المواطنة من أحد الأسس التي تقوم عليها التنمية السياسية للمجتمع (القرعان، 2000: 6).

وتكسّر الأسرة قيم المواطنة لدى أبنائها من خلال غرس حب الوطن فيهم، وتعميق قيمة العمل التطوعي لديهم، وغرس حب العمل المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية، وتعزيز حب التعاون مع أجهزة الدولة، والتحدث دائماً عن إنجازات الوطن أمام الأبناء وما تحقق من مجالات التنمية المطلوبة، وتعزيز الثقافة الوطنية من خلال نقل المفاهيم الوطنية للطفل، وبث الوعي فيه بتاريخ الوطن وإنجازاته، وثقافته بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن (خطايب، 2007)، وجعله يدرك الرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني، واحترام القيادة السياسية للبلاد، وتعويدته على احترام القانون والأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين وتسير شؤونهم، وتنشئة الطفل على حب التقيد بالنظام والعمل به (الصالح، 1997).

وخلاصة القول، بأن الأسرة تعد من المؤسسات الأولية في حياة الأفراد التي تسهم في تشكيل اتجاهاتهم ووعيهم وقيمهم، وذلك يعتمد على ما يقدمه الآباء من توعية بالقيم والمعلومات المتنوعة، وما يتصل بالعادات والتقاليد، وما يشهده العالم من الأحداث، والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن هذا الدور الهام للأسرة قد يعوقه عدد من الصعوبات التي تحد منه، مثل غياب الأب عن المنزل لفترات طويلة بسبب بحثه عن متطلبات الحياة الأمر الذي قد يعرض الأطفال إلى بعض المشكلات والأمراض النفسية والاجتماعية ومنها الانطواء، والخجل من الآخرين، والكذب، والغيرة، والتأخر الدراسي (Bohner & Wanke, 2002)، كما أن خروج الأم إلى العمل قد يؤدي إلى الحرمان العاطفي للطفل، أضف إلى ذلك انتشار الأمية اللغوية والحضارية بين الآباء والأطفال، مما ينعكس سلباً على تربيتهم وتهيئتهم للعيش والتعامل مع الآخرين مستقبلاً، هذا إلى جانب الصراع بين الأخوة داخل الأسرة الواحدة بسبب ازدواجية

السلطة الأبوية يتعرض الطفل إلى العقاب وهذا ما يولد لديه نوعاً من الخضوع والتبعية، أو تكون قيم الولاء والانتماء قائمة على المشاركة والحوار، فتتولد لدى الطفل ثقافة المشاركة (المنوفي، 1979).

إن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تنقل الميراث الاجتماعي، إذ إن دورها لا يقتصر على إشباع الحاجات المادية، بل يتعدى ذلك إلى بناء الشخصية، وتدعيم المواطنة والانتماء لدى أفرادها (المشاقبة، 2010)، إلى جانب تدريب الأبناء على المساواة بدايةً، من داخل المنزل باتباع أسلوب عدم التفرقة بين الأبناء في المعاملة، والمساواة بينهم في كافة الأمور الأساسية والترفيهية، ونبذ السلوك المتطرف بتبني قيم قبول الاختلاف والرأي الآخر داخل الأسرة، حيث يقوم الوالدان بإشعار الأبناء بالمحبة، والرضا، وتعليم الأبناء الحقوق والواجبات وتحويلها من مجرد مبادئ إلى ممارسات سلوكية يمارسها جميع أفراد الأسرة، وذلك باستخدام أسلوب الثواب والعقاب (الجريبي، 2011)، ويكون ذلك من خلال تطبيق التعليمات على الجميع، دون اتباع طرق مختلفة في العقاب والثواب بين الأبناء، فهذا من شأنه أن يجعل الأبناء يدركون حريتهم وفقاً لحرية الآخرين (الفطاطفة، 2007).

وتتعدد مهام الأسرة في التنشئة، ومنها تنمية أسلوب الحوار الديمقراطي، ونبذ الخلافات، من خلال تدريب الأبناء على التعايش السلمي المشترك مع الآخرين واحترام الآخر، إلى جانب تدريب الأبناء على أسلوب المشاركة، والتفاعل والتأثير المتبادل (أحمد، 2002)، بالإضافة إلى تنمية قيمة المسؤولية والالتزام بتدريب الأبناء على القيام بالعمل المطلوب منهم على أكمل وجه في الوقت المحدد، مما يكسبهم شعوراً يخلق الإحساس بالواجب نحو الآخر الذي هو المجتمع (فيصل، 1981).

وتساهم الأسرة كذلك في تنمية قيمة التعاون والمشاركة، وهما عمليتان اجتماعيتان ترتكزان على التأزر والاعتماد المتبادل والعمل بروح الفريق من أجل الإنتاج الأفضل بوقت أقل (الطاهر، 2010)، فالتعاون والمشاركة بين الأفراد يبني عليهما الإنسان حياة إنسانية كريمة تليق به وبمكانته في المجتمع، وبغير ذلك فإنه يجد نفسه مطالباً وحده بأن يقوم بأعمال عديدة مما يستحيل عليه القيام بها (ملحس، 1995)، ولا تقتصر عمليتا المشاركة والتعاون على الأعمال اليدوية، إنما تتعديان ذلك إلى إبداء الرأي والمشاركة في الكثير من القرارات التي تتخذها الأسرة والدولة، لاحقاً،

خدمة التنمية السياسية المفتوحة على كل التوجهات والاحتمالات (رعد، 2000: 39).

وتعرف عملية التنشئة بأنها: "العملية التي يتم من خلالها اكتساب القيم والمعتقدات والسلوك والتوجهات والرموز في كافة مفاصل الحياة، وهدف هذه العملية هو إعداد الفرد لتأدية وظائفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه تبعاً للثقافة السائدة" (الصالح، 1997: 13).

وتعرف التنشئة أيضاً بأنها: "عملية تلقين الفرد، بأسلوب منظم، مجموعة من المعارف والمسلكتيات والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنه" (العناقرة وآخرون، 2008: 15).

والتنشئة هي العملية التي يتم من خلالها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وقيم ومعلومات ومهارات (بدوي، 1979: 400).

ويمكن ملاحظة أن تعدد وتنوع تعريفات عملية التنشئة يعكس أبعاداً أيديولوجية وثقافية لدى المعرفين، ويعبر عن تنوع أشكال التنشئة في المجتمعات، فاعتبار التنشئة تعليماً وتلقيناً يتضمن معنى الجبر والإكراه، أما اعتبار التنشئة اكتساباً فهو يتضمن معنى الحرية في الاختيار، بالرغم من أنه يتضمن تلقيناً إجبارياً في بعض الأحيان، ولكنه لا ينفك أشكال أخرى من اكتساب الثقافة السياسية (منصور، 1989).

ويرى الباحث بأن عملية التنشئة هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها القيم والتوجهات والمعلومات والحقائق والأفكار، وأن هذه العملية تنتقل من جيل لآخر، وترتبط بمفاهيم مثل: الشرعية، والهوية، والولاء، والمواطنة، والمشاركة السياسية، وتهدف إلى تحقيق الاستقرار في النظام السياسي وبقائه، وتتم هذه العملية من خلال مجموعة من المؤسسات، مثل: الأسرة (نموذج الدراسة الحالية)، والمؤسسات التعليمية (المدرسة والجامعة)، وجماعات الرفاق، ومؤسسات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام.

ومن خلال ما قُدم من تعريفات سابقة، تتضح خصائص التنشئة، فهي (الفطافطة، 2007: 11):

أولاً- عملية تلقين لقيم واتجاهات سياسية واجتماعية.

ثانياً- عملية مستمرة يتعرض لها الفرد طوال فترة حياته.

ثالثاً- عملية تقوم بنقل الثقافة عبر الأجيال.

معاملة الوالدين للأبناء، مما يؤدي إلى شعورهم بالنقص (العناقرة وآخرون، 2008).

وقد أشارت دراسة (العقون، 2012) إلى أن الحماية الزائدة، أو الإهمال، والتسلط، وعدم تقدير شخصية الطفل واحترام مداركه، وانعدام حدود وضوابط التعامل مع الأطفال، كل ذلك عوامل مسببة لإضعاف دور الأسرة في عملية تنشئة أبنائها.

#### مفهوم عملية التنشئة وخصائصها

تعد عملية التنشئة من أهم العناصر المساهمة في تشكيل توجهات أفراد المجتمع من خلال التفاعل بين الأفراد من جهة، وبين مؤسسات المجتمع من جهة أخرى؛ لذا فإنه لا بد من الاعتماد عليها في عملية بناء قناعات لدى أجيال من المواطنين الذين سيكونون اليد العاملة والمنتجة والمفكرة في مجتمعهم مستقبلاً (بن عيسى، 2020).

إن دراسة التنشئة ليست موضوعاً جديداً (القرعان، 2000: 30)؛ حيث كان التركيز على أهميتها منذ القدم، فقد ربط "كنفوشيوس" بين تجربة الطفولة وسلوك البالغين، وأكد على أن النظام في الحياة السياسية يعتمد بشكل كبير على حياة العائلة المنظمة تنظيمياً جيداً (سالم، 1983: 26)، أما "أفلاطون" فقد بين أنه من أجل إنتاج المواطن الصالح، فإنه من الضروري وضع آليات متكاملة للسيطرة الاجتماعية من أجل استقرار دولته المثالية، وتمثلت هذه الآليات بالمنهاج التربوي، والتعليمي الذي يجب أن يتلقاه المواطنون في جمهوريته (الصالح، 1997: 67).

وأصبحت التنشئة علماً يدرس ضمن مجالي علم النفس الاجتماعي وعلم الإنسان. وفي نهاية خمسينات القرن العشرين، ربط الباحثون بين عمليات التنشئة الاجتماعية ونظريات الحياة السياسية بطريقة منظمة، متأثرين بالنظرية السلوكية واستخدام طرق الاستبيان وأدوات المسح، وحديثاً أصبح التركيز على البحث في مجال السلوك السياسي كنتيجة من نتائج التنشئة الاجتماعية والسياسية (المشاقبة، 1993: 90).

تتباين تعريفات التنشئة بحسب الوظيفة التي تؤديها للنظام السياسي، فالبعض يعرفها بالشكل الذي تصبح فيه مجرد أداة للحفاظ على النظام السياسي القائم وذلك من خلال تلقين وتعليم الفرد التوجهات والقيم النابعة من الثقافة السائدة في مجتمعه والداعمة لنظامه السياسي، أما البعض الآخر فيعطي التنشئة تعريفاً محايداً لها بحيث تصبح أداة في

فهو ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة من المثيرات (المشاقبة، 2003: 145)، وهو ميل واستعداد لدى الفرد لتفكيح بعض الرموز أو المواضيع أو الأفكار في محيطه بطريقة إيجابية أو سلبية (خطاب، 2004).

ويتم اكتساب الاتجاهات والقيم إما بالتعرض لموضوع الاتجاه أو بالتفاعل مع آخرين يتمسكون بهذا الاتجاه، أو لوجود استعدادات عميقة في الشخصية تتضمن القيم النابعة عن طريق التنشئة في أسرة معينة ونوعية تكوين هذه الأسرة (Patrick et al., 1972)، ولا ينشأ الاتجاه لدى الأفراد من فراغ، إنما يتكون عند الإنسان نتيجةً لخبراته السابقة المكتسبة من تفاعلاته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية مع العناصر البيئية في المواقف المتباينة التي يمر بها؛ لذلك فإن الاتجاهات الشخصية تُعتبر مكتسبة التكوين، وليست فطرية المنشأ ولا متوارثة عبر الأجيال المتتالية (القطاطقة، 2007: 11)، ومن ثم تُكتسب الاتجاهات وتكون بواسطة عمليات التعليم بطرقها المختلفة؛ مما يجعلها مصاحبة وملزمة لعملية التنشئة خطوة بخطوة (المشاقبة، 1993: 91).

ومن أهم خصائص الاتجاه أنه يُعتبر تقييمياً، أي يدخل به التفضيل، متعلماً موجهاً نحو موضوع أو هدف محدد، ويُعتبر أيضاً محدداً للسلوك، ومعظم الاتجاهات تؤثر على السلوك (Influence behavior)، وهي متعلمة أو مكتسبة، والاتجاه أيضاً ديناميكي؛ لأنه لا يخصص إلا صاحبه، فيتبلور ويتكامل باستمرار مع نضوج الفرد فكرياً ونفسياً (منصور، 1989: 332).

وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات، هي (شفقة، 2011: 16-17):

**أولاً- المكوّن المعرفي:** ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع معين، ويشير إلى العمليات العقلية التي ترتبط بنمطية التفكير عند الفرد حول موضوع الاتجاه، والمبنية على ما يعتقده فيه من نظام للقيم، وبما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خلال خبراته السابقة.

**ثانياً- المكوّن الوجداني:** وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

**ثالثاً- المكوّن السلوكي:** ويشير إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الأفراد في موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه (Bohner & Wanke, 2002: 19).

وفيما يتعلق بدور الأسرة في تكوين اتجاهات أبنائها، فتتبلور من خلال التزام الآباء بلغة معينة للحوار ومناقشة الأمور الحياتية والمستقبلية كافة أمام الأبناء في الحدود

**رابعاً- عملية ثنائية التأثير:** فعن طريقها يتم تلقين الأفراد القيم والمعايير ونماذج السلوك الذي يرتبط بالبيئة المحيطة. خامساً- تختلف عملية التنشئة من مجتمع لآخر، وتختلف أحياناً بنفس المجتمع، وهو ما يؤدي إلى نشوء ثقافات فرعية. وتهتم عملية التنشئة بشخصية الفرد وتطويرها وفق نموذج معياري مسبق لتعميق التوجهات والقيم الشائعة والمستقرة في المجتمع، كما تسعى إلى تنمية مدركات الفرد وتعزيز قدراته السياسية والاجتماعية بحيث يستطيع التعبير عن ذاته من خلال سلوكيات ينتهجها في الحياة العامة (رعد، 2000: 47).

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية بصورتين في الوقت نفسه، وبشكل يومي، إحداها تلقائية مباشرة يتم من خلالها نقل محتوى محدد للأفراد بهدف تكوين اتجاهاتهم، وهي تبدأ من يوم ولادة الفرد وتستمر إلى يوم وفاته (الموند وباول الابن، 1998)، إلا أن أهميتها تكون كبيرة وواضحة في مراحل الصبا والشباب. والأخرى غير مباشرة أو خفية الوظيفة، وخصوصاً الوظيفة السياسية، وسبب تسميتها بذلك لأنها لا تعلن مباشرة أو تضع النشاط السياسي كهدف رئيسي لها، فوظيفتها العلنية والأساسية هي وظيفة اجتماعية، إلا أنها بطريقة غير مباشرة تتحول إلى مؤسسات ذات وظائف سياسية، وتؤثر في تطور التوجهات السياسية لدى الفرد، ومن هذه المؤسسات الأسرة والمؤسسات التعليمية وجماعات الرفاق (أسعد، 2003).

#### إسهامات الأسرة في تكوين اتجاهات أبنائها

يُعتبر هربرت سبنسر (Herpart Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات في العام (1862) في كتابه المبادئ الأولى بقوله: "إن وصولنا لأحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" (شفقة، 2011: 13).

والاتجاه هو موقف الشخص إزاء القضايا التي تهتمه بناءً على خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة في البيئة التي يعيش فيها، وهذه المواقف قد تأخذ شكل الموافقة أو الرفض وذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي (Brewster, 1973: 57).

والاتجاه كذلك هو: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، ويكون ذا تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (عيد، 2021: 5)، وهو أيضاً ميل لدى الفرد يدل على أفكار ومشاعر وأفعال،

والتعليم بنشر ثقافة المواطنة في المجتمع، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وبخاصة وسائل الإعلام، وإدراج مقررات تنمية المواطنة ضمن برامج مؤسسات إعداد المعلم ومؤسسات التعليم العالي، وتنفيذ برامج وطنية لتنمية المواطنة في ضوء الاستفادة من الخبرات العالمية.

- دراسة (العقون، 2012): تأثير دور الأسرة الجزائرية على التنشئة السياسية للمراهق دراسة ميدانية لتلاميذ المدرسة الأساسية، التي هدفت التركيز على الدور المحوري للأسرة عامة والجزائرية خاصة في تنشئة الطفل سياسياً في مرحلة المراهقة المتأخرة تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمستوى التعليمي للأب والأم، ودور العلاقات الأسرية، إلى جانب طبيعة محل إقامة أفراد العينة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة الدراسة على عينة من أولياء الأمور الجزائريين بلغ قوامها 320 والدأ ووالدة، وتوصلت الدراسة إلى أن للأسرة دوراً هاماً في نقل ثقافتها السياسية لأبنائها أما بطريقة تسلطية قهرية أو بطريقة ديمقراطية تشاركية، وأنه وبالرغم من الميزة التسلطية لعلاقة الأسرة الجزائرية بأفرادها، إلا أن بعض التغيير والتحول في هذه العلاقة قد بدأ في الظهور نتيجة مجموعة عوامل على رأسها مستوى تعليم الأفراد وخروج المرأة للعمل، كما لعب التحول الديمقراطي وما يحمله من مبادئ ليبرالية للحقوق والحريات دوراً محرجاً جديداً لنشر وعي سياسي جديد قد يقيد ويحد دور الأسرة في التنشئة السياسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة السياسية التي تحاول نقلها الأسرة الجزائرية للمراهق تحمل في طياتها الصراع التاريخي بين القيم التقليدية والقيم الحديثة وهذا يضع دور الأسرة بين نقطتين متأرجحتين بين القوة في التنشئة السياسية لها أو العكس وذلك استناداً لمكانة الإقامة، كون أن النمط التسلطي مرتبط بعائلات الأحياء الشعبية التي حلت وسائط أخرى محل الأسرة في تنشئة المراهق (جماعة الرفاق والمسجد) أو النمط الديمقراطي الذي ارتبط بالأحياء غير الشعبية وهي في غالبيتها تلك المناطق السكنية الحديثة التي يكون فيها المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط أو فوق المتوسط، وقد أشارت نتائج الدراسة كذلك أن للمستوى التعليمي للأب والأم دوراً في تثقيف المراهق سياسياً.

المسموح بها وفق معايير السن والقدرة على استيعاب الأبناء وعدم حرمانهم من التعبير عن آرائهم، ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم، وتلبية حاجتهم إلى المعرفة، وتأصيل وتعميق قيم الانتماء لدى الأطفال إلى جماعة الأسرة ومن ثم الانتماء بالمجتمع، مما يساهم في أن يكون الفرد عضواً فعالاً داخل الأسرة ومن ثم داخل المجتمع (أبو مغلي، 2014).

وعن طريق الأسرة، يكتسب الطفل مقومات الحياة التي تنقل إليه عن طريق المحاكاة والتقليد في الطفولة المبكرة، وعن طريق الضبط والتلقين في المراحل العمرية اللاحقة. والأسرة هي أول نمط للسلطة يتعايش معه الطفل، وتؤثر طريقة ممارسة هذه السلطة على اتجاهاته ومعارفه، فإذا كان الأب متسلطاً في معاملته لأفراد أسرته من المحتمل أن تتأكد لدى الأبناء قيم الإكراه النسبية الفردية، وبالمقابل إذا كان الأب ديمقراطياً تربي الأبناء على قيم الحرية والاهتمام بالجماعة (زهران، 2012).

#### الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة عدداً من الأدبيات السابقة التي تناولت دور الأسرة في تكوين اتجاهات الطيبة مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث:

- دراسة (السيد، 2008): دور التربية الأسرية في التنشئة الديمقراطية، التي هدفت التعرف إلى مفهوم التنشئة الديمقراطية وأهميتها بالنسبة للأبناء، ودور الأسرة فيها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية، وبلغ قوامها (75) والدأ ووالدة ممن لديهم 4 أبناء في كليات التربية في جامعات مدينة ينبع في السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق بين استجابات الآباء والأمهات على مشاركة الأبناء في حل المشكلات، وأنهم يقدمون الرعاية المتكاملة للأبناء، واتفقت العينة كذلك على أن يكون مصدر الحقوق والواجبات من الأب والأم معاً لتلبية متطلبات التنشئة الديمقراطية لدى الأبناء.

- دراسة (عجاج، 2010): إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مفهوم المواطنة توجهات مستقبلية دراسة ميدانية، التي ركزت على إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مفهوم المواطنة، والتعرف على مدى تضمين مفاهيم ومهارات المواطنة في مقررات الصف السادس الابتدائي الحالية، والتي اتضح وجودها في تلك المقررات ولكن يجب تفعيلها بطريقة إيجابية، وأوصت الدراسة بقيام وزارة التربية



والأنشطة والمبادرات الوطنية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي النظري والتحليل الإحصائي للتحقق من الإجابة على سؤالها المحوري وتبين من خلال استخدام المنهجين في الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين الأسرة والتنشئة السياسية في الأردن وبخاصة في قصبة المفرق، إذ تبين أن للأسرة دوراً أساسياً في غرس قيم الديمقراطية والمواطنة وتعزيز النزعة الفردية والاستقلالية والاعتماد على الذات، وأن الأسرة تساهم بشكل كبير في التنشئة السياسية من خلال تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة على المنجزات الوطنية والمناسبات والأنشطة والمبادرات الوطنية، وأن هناك أثراً لكل من المستوى التعليمي ومستوى دخل الأسرة على عملية التنشئة السياسية.

- دراسة (بن عيسى، 2020): مؤسسات التنشئة الاجتماعية وانعكاسها على الثقافة السياسية في الجزائر، التي هدفت التعرف إلى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الثقافة السياسية في الجزائر كون مفهوم الثقافة السياسية مفهوماً يعتريه الغموض باعتباره وثيق الصلة بمفاهيم عديدة من جهة، ومن جهة أخرى عدم ارتكازه على مستوى واحد من التحليل والتفسير وكذلك وجود المحاولات العديدة للتأصيل العلمي لهذا المفهوم، وخصوصية كل مجتمع واختلافه بما يميز ثقافته السياسية وفق ما فرض عليه من محطات تاريخية وقيم فكرية وثقافة دينية تجسدت من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة ومساجد وزوايا ومدرسة وجامعة.

- دراسة (عيد، 2021): دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة أسيوط، التي هدفت التعرف إلى دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتم توزيع استبانة الدراسة على عينة عشوائية بلغت 482 من الشباب بمدينة أسيوط، وكشفت الدراسة عن فاعلية دور الأسرة في تنشئة أبنائها على المواطنة من خلال قيامها بالتنشئة على حب الانتماء للوطن والولاء له والامتثال لمعاييرها، والتنشئة على المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والمحافظة عليه، كما كشفت نتائج الدراسة عن بروز دور الأسرة في تنشئة الأبناء على الديمقراطية وتقبل الحوار كأحد قيم المواطنة لدى الشباب من خلال الكثير من الممارسات والأساليب الأسرية، كما كشفت الدراسة عن ضعف دور الأسرة في

- دراسة (الجميل، 2012): دور الأسرة في التنشئة السياسية، التي بينت أن الأسرة تعتبر من أحد المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تؤثر بطريقة مباشرة على الفرد، حيث إنها تعمل على تشكيله أثناء سنواته الأولى، من خلال نقل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات، والقيم التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب لتنشئته.

- دراسة (حليلو، 2013): دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة التي هدفت التعرف إلى دور الأسرة في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الفرد خاصة في مراحل حياته المبكرة، مثل قيم المساواة والمسؤولية والمشاركة والحرية وغيرها من القيم الأخرى التي تشكل ركائز المواطنة وعناصرها الأساسية.

- دراسة (سليمان، 2014): دور الأسرة في تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، التي هدفت التعرف إلى دور الأسرة في تعميق المواطنة والانتماء لدى الشباب، وكيفية تفعيل هذا الدور، وعرضت الدراسة مفهوم المواطنة وعناصرها، ومقومات الوطنية في مصر، والمواطنة في الإسلام، وتوصلت الدراسة إلى أن المواطنة في الإسلام تشمل أبعاد كبيرة جداً خاصة حين تحدد علاقة غير المسلمين في المجتمع المسلم وتنظيم علاقتهم بالوطن وأهله دون النظر إلى الهوية الدينية، وأن من أساسيات إعداد الفرد للمواطنة تعريفه بالمؤسسات السياسية والمدنية ويقصد بها مؤسسة الدولة، والحكومة، والسلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية)، والأحزاب والتنظيمات السياسية، أن هناك أساليب عدة يمكن أن تستخدمها الأسرة في تعميق المواطنة والانتماء لدى أبنائها، ومنها القدوة والحوار والمناقشة والشورى والقصص واستغلال الأحداث الجارية.

- دراسة (أبو مغلي، 2014): دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية في الأردن قصبة المفرق دراسة حالة، التي تناولت دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية في الأردن، وذلك لما للأسرة من دور مهم في تعزيز التنشئة السياسية لدى أفرادها، وهدفت الدراسة إلى إبراز دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية في الأردن، وناقشت مشكلة الدراسة الدور الذي تقوم به الأسرة في غرس قيم الديمقراطية والمواطنة وتعزيز النزعة الفردية والاستقلالية والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى إسهام الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة على المنجزات والمناسبات

استبانة على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً بواسطة تطبيق Google Survey، وقد تم استرداد (768) استبانة، وبنسبة (96%) من العينة الرئيسية، وبعد مراجعة الاستبانات المستردة، تبين بأن جميعها صالحة للتحليل الإحصائي. وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الوالد، ومستوى تعليم الوالدة)، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

النسبة المئوية %	التكرار	المتغير
		الجنس
75.0	576	ذكر
25.0	192	أنثى
100.0	768	المجموع الكلي
		المستوى الدراسي
26.6	204	تاسع
21.1	162	عاشر
43.0	330	أول ثانوي
9.4	72	ثاني ثانوي
100.0	768	المجموع الكلي
		مستوى دخل الأسرة
59.4	456	500 دينار فأقل
24.2	186	501 دينار – 1000 دينار
16.4	126	1001 دينار فأكثر
100.0	768	المجموع الكلي
		مستوى تعليم الوالد
0.0	0	لا يقرأ ولا يكتب
4.3	33	ثانوية عامة
67.6	519	بكالوريوس
28.1	216	دراسات عليا
100.0	768	المجموع الكلي
		مستوى تعليم الوالدة
0.00	0	لا تقرأ ولا تكتب
2.3	18	ثانوية عامة
85.9	660	بكالوريوس
11.7	90	دراسات عليا
100.0	768	المجموع الكلي

من خلال استعراض بيانات الجدول السابق، يتضح بأن عينة الدراسة توزعت كما يلي:

تربية أبنائها على البقاء في أرض الوطن ورفضهم الهجرة للخارج، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة في التنشئة على المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والحالة التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة توجية اهتمام الباحثين في مجال علم الاجتماع بصفه عامة، وعلم الاجتماع الأسري بصفة خاصة نحو تكثيف جهودهم في إجراء بحوث عن التحديات التكنولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تقلص من دور الأسرة في تنشئة أبنائها على قيم المواطنة في المجتمع المصري المعاصر.

#### تعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على ماهية الأسرة ودورها في تكوين اتجاهات الأبناء من خلال تعزيز قيم المواطنة والولاء والانتماء والديمقراطية والمشاركة السياسية، وستتميز هذه الدراسة بحداتها، إذ تم إجراؤها خلال العام الدراسي 2021/2022، وبحدودها المكانية، إذ تم تطبيقها على مدارس محافظة مأدبا (قصة مأدبا، ولواء ذيبان) في المملكة الأردنية الهاشمية.

#### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الإجراءات التي تم القيام بها لتحقيق أهداف هذه الدراسة، من حيث وصف مجتمع الدراسة الذي سُحبت منه العينة والطريقة التي اختيرت بها، وكذلك وصف أداة الدراسة والإجراءات التي تم اتباعها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، وذلك على النحو الآتي:

#### منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وقد استخدم هذا المنهج لملاءمته لأغراض الدراسة، والمتعلقة بدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات والطلاب الذين يدرسون في مدارس محافظة مأدبا (قصة مأدبا، لواء ذيبان) في الأردن، وعددهم 57791 طالباً وطالبة (دائرة الإحصاءات العامة، 2021: 9).

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، والتي تقدر بـ (727) كحد أدنى وعند مستوى خطأ (0.035) حسب اختيار العينات لـ (Krejcie & Morgan, 1970; Sekeran & Bougie, 2010) وقد تم توزيع (800)

## أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات حول دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (السيد، 2008؛ العقون، 2012؛ الجمل، 2012؛ سليمان، 2014؛ عيد، 2021)، هذا وقد تكونت استبانة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: وتضمّن المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة، والمكونة من: الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى)، والمستوى الدراسي، وله (4) فئات (تاسع، عاشر، أول ثانوي، ثاني ثانوي)، ومستوى دخل الأسرة، وله (3) فئات (500 دينار فأقل، 501 دينار-1000 دينار، 1001 دينار فأكثر)، ومستوى تعليم الوالد، وله (4) فئات (لا يقرأ ولا يكتب، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا)، ومستوى تعليم الوالدة، وله (4) فئات (لا تقرأ ولا تكتب، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا).

الجزء الثاني: وتضمّن فقرات الدراسة التي تقيس دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة، وعددها (30) فقرة.

## صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال طريقتين هما صدق المحتوى، وصدق البناء.

## صدق المحتوى

تم عرض المقياس بعد إعداد الصورة الأولية على (7) أساتذة جامعيين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمته لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة.

وبناءً على آراء المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وتم حذف فقرات بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى، أو لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة، وعدم مناسبة بعضها للمحور الذي تنتمي إليه. وبالنتيجة، أصبحت الاستبانة تتألف من (30) فقرة، واعتُبرت آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالةً على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقّق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبّر المحكمون عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير إلى الصدق الظاهري للأداة.

بخصوص متغير الجنس، فقد بلغ عدد الذكور (576) بنسبة (75%)، بينما بلغ عدد الإناث (192) بنسبة (25%).

وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي، فقد بلغ عدد أفراد العينة في صف التاسع الأساسي (204) بنسبة (26%)، وبلغ عدد أفراد العينة في صف العاشر الأساسي (162) بنسبة (21.1%)، وكان هناك (330) من أفراد العينة في صف الأول الثانوي وبنسبة (43%)، في حين كان هناك (72) من أفراد العينة في صف الثاني الثانوي، وبنسبة (9.4%).

أما بخصوص متغير مستوى دخل الأسرة، فقد توزعت عينة الدراسة على (456) دخل أسرهم (500 دينار فأقل)، وبنسبة (59.4%)، و(186) دخل أسرهم (501 دينار-1000 دينار) وبنسبة (24.2%)، و(126) دخل أسرهم (1001 دينار فأكثر)، وبنسبة (16.4%).

ووفق متغير مستوى تعليم الوالد، فقد توزعت عينة الدراسة بين (0) والده لا يقرأ ولا يكتب، و(33) والده يحمل الثانوية العامة، وبنسبة (4.3%)، و(519) والده يحمل درجة البكالوريوس، وبنسبة (67.6%)، و(216) والده يحمل درجة دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)، وبنسبة (28.1%).

أما بخصوص متغير مستوى تعليم الوالدة، فقد كان هناك (0) والديهم لا يقرأ ولا يكتب، و(18) والديهم يحمل الثانوية العامة بنسبة (2.3%)، و(660) والديهم يحمل درجة البكالوريوس بنسبة (85.9%)، و(90) والديهم تحمل درجة الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه)، وبنسبة (11.7%).

## حدود الدراسة

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2022.

الحدود المكانية: مدارس محافظة مأدبا (قصبه مأدبا ولواء ذيبان)، وعددها 228 مدرسة منها (58) مدرسة للذكور، و(11) مدرسة للإناث، و(159) مدرسة مختلطة (دائرة الإحصاءات العامة، 2021: 7).

الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلبة مدارس محافظة مأدبا الذين يدرسون في الصفوف (تاسع، عاشر، أول ثانوي، ثاني ثانوي)، بلغ قوامها (768) طالباً وطالبة.

## صدق البناء

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (2) يوضح تلك النتائج:

## الجدول (2)

معاملات الارتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه باستخدام اختبار Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء لمقياس دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة

محور دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة			
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1.	.639**	16.	.821**
2.	.634**	17.	.810**
3.	.699**	18.	.771**
4.	.690**	19.	.800**
5.	.737**	20.	.769**
6.	.545**	21.	.889**
7.	.538**	22.	.798**
8.	.323**	23.	.790**
9.	.282**	24.	.749**
10.	.640**	25.	.563**
11.	.532**	26.	.823**
12.	.694**	27.	.812**
13.	.523**	28.	.672**
14.	.497**	29.	.844**
15.	.569**	30.	.823**

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتهي إليه كانت أعلى من (0.25) وهذا هو الحد الأدنى والمقبول لتمييز الفقرات (Rest, 1979)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس بشكل فعال، وأن جميع فقرات المقياس تقيس الخاصية نفسها، مما يؤكد صدق بناء المقياس، وهذا فإن المقياس بالواقع يتكون من (30) فقرة ذات علاقة بمحاورها الأصلية.

## 7.3 ثبات أداة الدراسة

لحساب ثبات أداة الدراسة، تم قياس اتساق فقرات المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبين الجدول رقم (3) نتائج هذا الاختبار:

## الجدول (3)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا	محاور الدراسة
0.920	دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس بلغت (0.920)، مما يدل على ثبات أداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2013).

## مفتاح تصحيح المقياس

تمت مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

بدائل الإجابة				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم، فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$(1-5) = 4 = 1.33 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

3 3

وبذلك يكون المستوى المنخفض من  $2.33 = 1.33 + 1.00$

ويكون المستوى المتوسط من  $3.67 = 1.33 + 2.34$

ويكون المستوى المرتفع من  $5.00 - 3.68$

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

## الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات  
أفراد عينة الدراسة عن فقرات "دور التنشئة الأسرية في  
تكوين اتجاهات الطلبة" مرتبة ترتيباً تصاعدياً

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	والدي لا يميزان بيني وبين باقي أخوتي	3.55	1.10	30	متوسط
28	يشجعني والدي على الاندماج مع أصدقائي في المدرسة	3.62	1.03	29	متوسط
22	يوزع والدي المسؤوليات والواجبات داخل أسرتنا بعدالة ومساواة	3.66	1.05	28	متوسط
20	يعود الفضل إلى مدرستي في تكوين ثقافتي السياسية	3.78	0.97	27	مرتفع
17	يعود الفضل إلى والدي في تكوين ثقافتي السياسية	3.80	1.07	26	مرتفع
27	أعتقد أن والدي لن يمانعا قرار ما سأختار دراسته في الجامعة مستقبلاً	3.85	0.93	25	مرتفع
7	أنا أعلم واجباتي تجاه الوطن وألتزم بها	3.87	0.94	24	مرتفع
8	أستطيع التعبير عن رأيي أمام والدي بحرية	3.95	0.89	23	مرتفع
9	أنا أعلم حقوقي وبإمكاني الدفاع عنها	3.96	0.77	22	مرتفع
6	لقد علمني والدي عدم التمييز بين أحد على أساس عنصري	3.97	0.85	21	مرتفع
4	لقد علمني والدي قيم التسامح وقبول الآخر	3.98	1.26	20	مرتفع
21	يتابع والدي تحصيلي العلمي	4.02	0.89	19	مرتفع
19	يشجعني والدي على العمل التطوعي	4.03	0.92	18	مرتفع
23	لقد زودني والدي بكافة المعارف والقيم الخاصة بالنظام السياسي في بلدي	4.04	0.82	17	مرتفع
26	أعتقد أن بإمكانني انتقاد قرارات والدي	4.05	0.90	16	مرتفع

	دون تعرضي لأي عقاب				
10	لقد علمني والدي قيم الحوار	4.08	0.91	15	مرتفع
15	يشجعني والدي على المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية	4.11	0.74	14	مرتفع
25	يشجعني والدي على المشاركة في انتخابات مجلس الطلبة في المدرسة	4.12	0.81	13	مرتفع
16	المناخ العام في أسرتي يشجع على المشاركة وإبداء الرأي	4.13	0.74	12	مرتفع
5	لدي رغبة في التضامن مع الآخرين	4.15	1.07	11	مرتفع
12	يشجعني والدي على الالتزام بالقوانين والتقيدها	4.16	1.12	10	مرتفع
18	يشجعني والدي على الاعتماد على نفسي	4.17	0.68	9	مرتفع
30	أستطيع اتخاذ قرارات فردية خاصة بي داخل نطاق أسرتي	4.18	0.83	8	مرتفع
13	يشجعني والدي على الاهتمام بالقضايا السياسية	4.19	0.92	7	مرتفع
29	كل فرد في أسرتي لديه خصوصية ولا أحد يتدخل بخصوصيات الآخر	4.20	0.87	6	مرتفع
2	أشارك أفراد أسرتي بالحوار في المسائل الاقتصادية	4.23	0.86	5	مرتفع
24	أرى أن والدي يمثلان قدوة في العدل والانضباط	4.24	0.70	4	مرتفع
14	أشارك أفراد أسرتي في الحوار بالمسائل السياسية	4.25	0.88	3	مرتفع
3	من حق المشاركة في القرارات التي يتم اتخاذها في نطاق أسرتي	4.34	1.01	2	مرتفع
1	تسمح لي أسرتي بالمشاركة في نقاش القرارات	4.41	0.84	1	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.07	0.56	-	مرتفع

الأسرة، ومستوى تعليم الوالد، ومستوى تعليم الوالدة، وفيما يلي النتائج:

#### أولاً- الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار عينتين مستقلتين Independent Sample T-test، للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

#### الجدول رقم (5) اختبار Independent Sample T-test

للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين

اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس

مصدر التباين	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية df	الدالة الإحصائية
دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة	ذكر	576	4.09	0.64	1.066	766	0.287
	أنثى	192	4.04	0.62			

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (4.09) وانحراف معياري (0.64)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (4.04)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (t) (1.066) وهي أقل من قيمتها الجدولية والتي تساوي (1.96)، والتي تُعتبر غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عيد، 2021) التي وجدت وفروقات ذات دلالة إحصائية في دور الأسرة في التنشئة على قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثانياً- المستوى الدراسي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة)، تراوحت ما بين (3.55-4.41)، بمتوسط حسابي إجمالي (4.07)، وهو من المستوى المرتفع، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (الجميل، 2012) التي بينت وجود أثر إيجابي مرتفع للأسرة في تكوين اتجاهات الطلبة.

وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.41)، وانحراف معياري (0.84)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تسمح لي أسرتي بالمشاركة في نقاش القرارات)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وانحراف معياري (1.01) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (من حقني المشاركة في القرارات التي يتم اتخاذها في نطاق أسرتي)، وهذا يعني أن الأسرة الأردنية تشرك أبنائها في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة، تمهيداً لتأهيل أبنائها في المشاركة باتخاذ القرارات في المجتمع مستقبلاً، وهو ما يتفق مع نتائج (السيد، 2008) التي جاءت فيها فقرة "مشاركة الأبناء في حل المشكلات" مرتفعة، وهذا يعني أن الأسرة تستخدم مع أبنائها أساليب الحوار والمناقشة وتنمي فيهم الاعتماد على الذات والاستقلالية والثقة بالنفس، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (سليمان، 2014).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.10)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (والدي لا يميزان بيني وبين باقي أخوتي)، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنه وبالرغم من التطور الذي تشهده الأسرة الأردنية، إلا أن طبيعة المجتمع الأردني لا زالت مرسخةً للصورة النمطية الخاصة بتفضيل الذكور على الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار عينتين مستقلتين Independent Sample T-test، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة المتعلقة بالجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى دخل

الجدول (8) اختبار LSD للتعرف إلى مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	(I) المستوى الدراسي	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الإحصائية
تاسع	عاشر	.05719	.388
	اول ثانوي	.15396*	.006
	ثاني ثانوي	.22941*	.008
عاشر	تاسع	-.05719	.388
	اول ثانوي	.09677	.110
	ثاني ثانوي	.17222	.054
اول ثانوي	تاسع	-.15396*	.006
	عاشر	-.09677	.110
	ثاني ثانوي	.07545	.357
ثاني ثانوي	تاسع	-.22941*	.008
	عاشر	-.17222	.054
	اول ثانوي	-.07545	.357

\*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (8) أن مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة يعود لصالح المستوى الدراسي (ثاني ثانوي)، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن هذا المستوى الدراسي هو آخر مستوى أكاديمي في المدرسة، تمهيداً لدخول الجامعة، ووجوب أن يكون الفرد في هذا المستوى الدراسي على وعي تام بحقوقه وواجباته تجاه الوطن، ولديه نضج فكري يؤهله للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتم مناقشتها داخل أسرته، خصوصاً إذا كان الوالدان يسمحان بذلك وتهيئان المناخ الديمقراطي الملائم لمناقشة القرارات الخاصة بالأسرة.

ثالثاً- مستوى دخل الأسرة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، والجدول (9) يوضح ذلك:

ANOVA للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تاسع	204	4.18	0.56
عاشر	162	4.12	0.66
أول ثانوي	330	4.03	0.71
ثاني ثانوي	72	3.95	0.11
المجموع	768	4.08	0.63

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية ما بين قيم المتوسطات الحسابية لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وللكشف عن دلالة الفروق، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والذي تظهر نتائجه في الجدول (7) الآتي:

الجدول (7) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	4.503	3	1.501	3.787	*.010
بين المجموعات					
داخل المجموعات	302.860	764	.396		
المجموع	307.363	767			

\*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (3.787) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وللتعرف إلى مصدر الفروق، تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (8) الآتي:

الجدول (11) اختبار LSD للتعرف إلى مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات (I-J)	(I) مستوى دخل الأسرة	(I) مستوى دخل الأسرة
.373	.15000	501 دينار- 1000 دينار	500 دينار فأقل
.002	-.44211*	1000 دينار فأكثر	
.373	-.15000	500 دينار فأقل	1000-501 دينار
.000	-.59211*	1000 دينار فأكثر	
.742	.02211	500 دينار فأقل	1001 دينار فأكثر
.374	.15222	501 دينار- 1000 دينار	

\*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (11) أن مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة يعود لصالح فئة مستوى الدخل الشهري (1000 دينار فأكثر)، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي ارتفع مستوى الوعي، أي أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المستوى الاقتصادي ومستوى وعي الآباء والأبناء في كيفية إدارة شؤون الأسرة، وتكوين اتجاهات إيجابية للأبناء تؤهلهم لممارسة أدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مستقبلاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو مغلي، 2014) التي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية للتنشئة الأسرية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري المرتفع للأسرة.

رابعاً- مستوى تعليم الوالد:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد

مستوى تعليم الوالد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة	33	4.07	0.54
بكالوريوس	519	4.90	0.00
دراسات عليا	216	4.17	0.55
المجموع	768	4.08	0.63

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
500 دينار فأقل	456	3.80	0.00
501 دينار- 1000 دينار	186	3.65	0.46
1001 دينار فأكثر	126	4.24	0.54
المجموع	768	4.08	0.63

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية ما بين قيم المتوسطات الحسابية لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، وللكشف عن دلالة الفروق، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والذي تظهر نتائجه في الجدول (10) الآتي:

الجدول (10) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

المصدر	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري	47.932	4	11.983	35.242	*.000
	259.431	763	.340		
	307.363	767			

\*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (35.242)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وللتعرف إلى مصدر الفروق، تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (11) الآتي:



يتضح من الجدول (14) أن مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة يعود لصالح فتي (البكالوريوس والدراسات العليا)، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن التعليم هو العنصر الأساسي في رفع مستوى وعي الآباء في كيفية معاملة أبنائهم بطريقة ديمقراطية تنضوي على المساواة والعدالة، وتأهيلهم لأن يكونوا مواطنين صالحين يؤدون واجباتهم نحو وطنهم مستقبلاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العقون، 2012؛ أبو مغلي، 2014).

#### خامساً- مستوى تعليم الوالدة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة، والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى تعليم الوالدة
0.00	3.90	18	ثانوية عامة
0.40	4.18	660	بكالوريوس
0.67	4.07	90	دراسات عليا
0.63	4.08	768	المجموع

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية ما بين قيم المتوسطات الحسابية لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة، وللكشف عن دلالة الفروق، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والذي تظهر نتائجه في الجدول (16) الآتي:

الجدول (16) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	مستوى تعليم الوالدة
1.538	1.923	2	بين المجموعات
305.825	.400	765	داخل المجموعات
307.363		767	المجموع

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية ما بين قيم المتوسطات الحسابية لدور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد، وللكشف عن دلالة الفروق، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والذي تظهر نتائجه في الجدول (13) الآتي:

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدالة الاحصائية
بين المجموعات	12.927	3	4.309	11.181	*.000
داخل المجموعات	294.437	764	.385		
المجموع	307.363	767			

\*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (11.181) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وللتعرف إلى مصدر الفروق، تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (14) الآتي:

الجدول (14) اختبار LSD للتعرف إلى مصدر الفروق في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد

مستوى تعليم الوالد	مستوى تعليم الوالد	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدالة الإحصائية
بكالوريوس	بكالوريوس	.87500*	.530
دراسات عليا	دراسات عليا	-.82871*	.000
ثانوية عامة	ثانوية عامة	.10204	.530
دراسات عليا	دراسات عليا	.72667*	.001
ثانوية عامة	ثانوية عامة	.14833	.371
بكالوريوس	بكالوريوس	-.72667*	.001

\*: دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يؤهله للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتم مناقشتها داخل أسرته، خصوصاً إذا كان الوالدان يسمحان بذلك ومهيئان المناخ الديمقراطي الملائم لمناقشة القرارات الخاصة بالأسرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري، ولصالح فئة مستوى الدخل الشهري (1000 دينار فأكثر)، وقد عزا الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي ارتفع مستوى الوعي، أي أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المستوى الاقتصادي ومستوى وعي الآباء والأبناء في كيفية إدارة شؤون الأسرة، وتكوين اتجاهات إيجابية للأبناء تؤهلهم لممارسة أدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مستقبلاً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالد، ولصالح فئتي (البكالوريوس والدراسات العليا)، وقد عزا الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن التعليم هو العنصر الأساسي في رفع مستوى وعي الآباء في كيفية معاملة أبنائهم بطريقة ديمقراطية تنضوي على المساواة والعدالة، وتأهيلهم لأن يكونوا مواطنين صالحين يؤدون واجباتهم نحو وطنهم مستقبلاً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة، وقد عزا الباحث سبب هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الأردني، حيث لا تزال هناك صورة نمطية وتقاليد بوجود المجتمع الأبوي الذي لا دور فيه للإناث، مما يعني أن مستوى تعليم الوالدة غير ذي أثر على دورها في تكوين اتجاهات أبنائها؛ كونها تتبع الأب في كيفية التعامل مع الأبناء سواء كان أسلوبه ديمقراطياً أم غير ديمقراطي.

#### التوصيات

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. إعداد برامج وندوات لتوفير القدر الكافي من الوعي والمعارف لتأهيل الوالدين من أجل يتلقى الأبناء النماذج السلوكية السليمة في المجتمع مستقبلاً.

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.923) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، والفروق ما بين المتوسطات الحسابية إن وجدت؛ فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، ويمكن أن يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الأردني، حيث لا تزال هناك صورة نمطية وتقاليد بوجود المجتمع الأبوي الذي لا دور فيه للإناث، مما يعني أن مستوى تعليم الوالدة غير ذي أثر على دورها في تكوين اتجاهات أبنائها؛ كونها تتبع الأب في كيفية التعامل مع الأبناء سواء كان أسلوبه ديمقراطياً أم غير ديمقراطي.

#### الخاتمة والنتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي للملاءمة لأغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات والطلاب الذين يدرسون في مدارس محافظة مادبا (قصة مادبا، لواء ذيبان) في الأردن، وعددهم (57791) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها (768) طالباً وطالبة تم توزيع استبانة الدراسة عليهم خلال العام الدراسي 2021/2022.

وبعد استخدام أساليب التحليل الإحصائي الملائمة للدراسة، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- إن دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة قد جاء بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي إجمالي (4.07) مما يعني وجود أثر إيجابي مرتفع للأسرة في تكوين اتجاهات الطلبة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التنشئة الأسرية في تكوين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح المستوى الدراسي (ثاني ثانوي)، وقد عزا الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن هذا المستوى الدراسي هو آخر مستوى أكاديمي في المدرسة، تمهيداً لدخول الجامعة، ووجوب أن يكون الفرد في هذا المستوى الدراسي على وعي تام بحقوقه وواجباته تجاه الوطن، ولديه نضج فكري

2. التعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني لتوعية الوالدين بأهمية القيم المجتمعية ومناقشتها مع الأبناء وإبراز الإيجابي والسلبي من القيم.
  3. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدور مؤسسات التنشئة المختلفة في تكوين اتجاهات الطلبة.
  4. التعاون بين المدرسة والوالدين لرفع درجة وعي الطلبة ببعض القضايا الخاصة بأهداف مجتمعهم، وتنمية مشاعر الولاء والانتماء لديهم، وتدريبهم على آداب السلوك الاجتماعي المتحضر.
  5. العمل على زيادة المساقات الدراسية التي تعزز من تنشئة طلاب المدارس ليكونوا مواطنين صالحين يخدمون مجتمعهم بكفاءة واقتدار.
- المراجع**
- أبو مغلي، وليد، (2014)، دور الأسرة في عملية التنشئة السياسية في الأردن قصبة المفرق دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- أحمد، سيد، (2002)، المشاركة السياسية في الفقه السياسي المعاصر، مجلة عالم الفكر، 30(3).
- أسعد، وطفة، (2003)، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، 3(3).
- ألموند، جابرئيل وبنجهام (باول الابن)، جي، (1998)، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر نظرة عالمية، (ترجمة: هشام عبدالله)، عمان: الأهلية للنشر والطباعة والتوزيع.
- بدوي، أحمد، (1979)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان: بيروت.
- بن عيسى، محمد، (2020)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية وانعكاسها على الثقافة السياسية في الجزائر، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 11(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- الجربيع، محمد، (2011)، الجماعات المرجعية دورها في السلوك الانتخابي للشباب في البادية الأردنية، عمان: مركز الثريا للدراسات.
- الجمال، زهرة، (2012)، دور الأسرة في التنشئة السياسية، مجلة التربية، (150)، ج2، جامعة الأزهر.
- الحديدي، مازن، (1999)، اتجاه طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، 26(1)، الجامعة الأردنية، عمان.
- حليلو، نبيل، (2013)، دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (11)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- خطاب، سمير، (2004)، التنشئة السياسية والقيم، ط(4)، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر.
- خطابية، يوسف، (2007)، مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- دائرة الإحصاءات العامة، (2021)، الكتاب السنوي الأردني 2021، عمان.
- رعد، سالم، (2000)، التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي دراسة اجتماعية سياسية تحليلية مقارنة، ط(1)، عمان، دار وائل للنشر.
- زهران، حمدي، (2012)، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي، الاسكندرية: دار الوفاء.
- سالم، نادية، (1983)، التنشئة السياسية للطفل العربي تحليل مضمون الكتب المدرسية، مجلة المستقبل العربي، (15).
- سليمان، أميرة، (2014)، دور الأسرة في تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ج3، (158).
- شقة، عطا، (2011)، الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، أطروحة دكتوراه منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الصالح، نبيل، (1997)، الثقافة السياسية، ط(1)، سلسلة مبادئ الديمقراطية، رام الله، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (مواطن).
- صلاح، السيد، (2008)، دور التربية الأسرية في التنشئة الديمقراطية للأبناء، المؤتمر العلمي السنوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة رؤى استراتيجية، جامعة المنصورة، القاهرة.

المغربي، محمد، (1994)، قراءات في السياسة المقارنة قضايا منهجية ومداخل نظرية، ط(1)، جامعة قار يونس: بنغازي.

ملحس، سمير، (1995)، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة السياسية، جامعة النجاح: نابلس.

منصور، حسن، (1989)، الانتماء والاعتزاز دراسة تحليلية، سلسلة الحضارة والفكر، خميس مشيط، دار جرش للنشر والتوزيع.

المنوفي، كمال، (1979)، الديمقراطية والثقافة السياسية للشعوب العربية دراسة للحالة المصرية، مجلة الباحث، 2، السنة 8، باريس.

Bohner, G & Wanke, M. (2002), Attitudes and attitudes change, Hove, UK, Psychology press.

Brewster, Smith, (1973), Political attitudes, In Jeanne Knuston, ED hand book of Political Physiology.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, Vol.30, No.(3).

Patrick, Kirka & Lawrence Samuel and Petit, (1972), The Social Psychology of Political life, Duxbury Press, CA.

Rest, J. (1979). **Development in judging moral issues**. Minneapolis: University of Minnesota Press.

Sekaran, Uma & Bougie, Roger, (2013), Research Methods for Business: A Skill Building Approach, 6<sup>th</sup> Edition, Willey, UK.

#### المراجع مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

Abu Mughli, Walid, (2014), **The role of the family in the process of political upbringing in Jordan, Qasaba al-Mafraq, a case study**, Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Ahmed, Sayed, (2002), Political Participation in Contemporary Political Jurisprudence, **World of Thought Magazine**, 30.(3)

Asaad, Watfa, (2003), Political and Social Challenges in Kuwait and the Arab World, A Study of the Implications of Political Awareness among Kuwait University Students, **Journal of the World of Thought** (3).

الطاهر، موهوب، (2010)، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية، ط(1)، القاهرة: دار العلم والإيمان.

ظاهر، أحمد، (1986)، اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية في المجتمع الأردني دراسة ميدانية لمنطقة شمال الأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، 14(3).

عبدالصمد، شعبان، (1994)، دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عجاج، محمد، (2010) إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مفهوم المواطنة توجهات مستقبلية دراسة ميدانية، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

العقون، سعاد، (2012)، تأثير دور الأسرة الجزائرية على التنشئة السياسية للمراهق دراسة ميدانية لتلاميذ المدرسة الأساسية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، (6)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

العناقرة، محمد و البواعنة، لؤي و الدمهورى، محمد، (2008)، التربية الوطنية، ط(1)، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

عيد، أحمد، (2021)، دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة أسيوط، مجلة كلية الآداب، 13(2)، جامعة الفيوم.

القطاطفة، محمود، (2007)، الثقافة السياسية الفلسطينية ثقافة توحيد أم تفتيت، مجلة تسامح، (16).

فيصل، سالم، (1981)، التنشئة السياسية والاجتماعية مع دراسات ميدانية في بعض دول الخليج العربي، جامعة الكويت: الكويت.

القرعان، سلطان، (2000)، العوامل المؤثرة على نمط الثقافة السياسية في الريف الأردني دراسة ميدانية لقرى لواء المزار الشمالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

المشاقبة، أمين، (1993)، الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 9(1).

المشاقبة، أمين، (2010)، التربية الوطنية في الأردن، ط(8)، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- Content of School Books, **The Arab Future Magazine**, (15).
- Suleiman, Amira, (2014), The Role of the Family in Deepening the Values of Belonging and Citizenship among Youth, **Education Journal**, Al-Azhar University, (158), Part 3.
- Shaqfa, Atta, (2011), **political trends and their relationship to political affiliation and the five major factors of personality among university youth in the Gaza Strip**, Un published doctoral thesis, Institute of Arab Research and Studies, Ain Shams University, Cairo.
- Al-Saleh, Nabil, (1997), **Political Culture**, (1 edition), Principles of Democracy Series, Ramallah, Palestinian Institute for the Study of Democracy (Citizen).
- Salah, Al-Sayed, (2008) The role of family education in the democratic upbringing of children, **the third annual scientific conference, the development of specific education in Egypt and the Arab world to meet the requirements of the labor market in the era of globalization, strategic visions**, Mansoura University, Cairo.
- Al-Taher, Talented, (2010), **Socialization and its relationship to political participation**, I (1), Cairo: Dar Al-Ilm wal-Iman.
- Zahir, Ahmed, (1986), trends in political and social upbringing in Jordanian society, a field study of the northern region of Jordan, **Journal of Social Sciences**, 14 (3).
- Abdel Samad, Shaaban, (1994), **A Study in the Components of the Relationship between Social Upbringing, Personality, and Political Attitudes among University Students**, Unpublished doctoral thesis, Ain Shams University, Cairo.
- Agag, Mohamed, (2010) **Primary school students' acquisition of the concept of citizenship, future directions, a field study**, Cairo: The National Center for Educational Research and Development.
- Al-Aqoun, Souad, (2012), The Impact of the Role of the Algerian Family on the Political Upbringing of Adolescents, A Field Study for Basic School Pupils, **Journal of Notebooks of Politics and Law**, (6), Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- Almond, Gabriel and Bingham (Powell Jr.), G, (1998), **Comparative Politics in Our Time, a Global View**, (Translated by: Hisham Abdullah), Amman: Al-Ahlia for Publishing, Printing and Distribution.
- Badawi, Ahmed, (1979), **A Dictionary of Social Sciences Terms**, Library of Lebanon: Beirut.
- Benaissa, Mohamed, (2020), Institutions of socialization and their reflection on political culture in Algeria, **Journal of Humanization for Research and Studies**, 11 (1), Zayan Ashour University in Djelfa.
- Al-Jarbaie, Muhammad, (2011), **Reference Groups and Their Role in the Electoral Behavior of Youth in the Jordanian Badia**, Amman: Thuraya Center for Studies.
- Al-Jamal, Zahra, (2012), The Role of the Family in Political Upbringing, **Education Journal**, (150), Part 2, Al-Azhar University.
- Al-Hadidi, Mazen, (1999), The University of Jordan Students' Attitude towards a Number of Variables Related to University Life, **Dirasat Journal of Social Sciences and Humanities Studies**, 26 (1), University of Jordan, Amman.
- Halilo, Nabil, (2013), The Role of the Family in Consolidating Citizenship Values, **Journal of Human and Social Sciences**, (11), Kasdi Merbah University, Algeria.
- Khattab, Samir, (2004), **Political socialization and Values**, Edition (4), Cairo: ITrac for printing and publishing.
- Khatiba, Youssef, (2007), **Youth Participation in Civil Society Institutions, A Study on a Sample of Jordanian University Students**, Unpublished PhD Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Department of Statistics, (2021), **Jordanian Yearbook 2021**, Amman.
- Raad, Salem, (2000), **Political socialization and its impact on political behavior, a comparative, analytical, political, social study**, (1 edition), Amman, Wael Publishing House.
- Zahrn, Hamdi, (2012), **Citizenship and citizen in political thought**, Alexandria: Dar Al-Wafaa.
- Salem, Nadia, (1983), The Political Upbringing of the Arab Child, Analysis of the

- Bohner, G & Wanke, M. (2002), Attitudes and attitudes change, Hove, UK, Psychology press.
- Brewster, Smith, (1973), Political attitudes, In Jeanne Knuston, ED hand book of Political Physiology.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, Vol.30, No.(3).
- Patrick, Kirka & Lawrence Samuel and Petit, (1972), The Social Psychology of Political life, Duxbury Press, CA.
- Rest, J. (1979). **Development in judging moral issues**. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Sekaran, Uma & Bougie, Roger, (2013), Research Methods for Business: A Skill Building Approach, 6<sup>th</sup> Edition, Wiley, UK.
- Al-Anaqra, Muhammad & Al-Bawaana, Louay and Al-Damanhour, Muhammad, (2008), **National Education**, (1 edition), Amman: Dar Hanin for publication and distribution.
- Eid, Ahmed, (2021), The role of the family in upbringing for citizenship in Egyptian society, a field study on a sample of young people in Assiut, **Journal of the Faculty of Arts**, 13 (2), Fayoum University.
- Al-Fatafta, Mahmoud, (2007), The Palestinian Political Culture: A Culture of Unification or Fragmentation, **Tasamoh Magazine**(16)
- Faisal, Salem, (1981), **Political and Social Upbringing with Field Studies in Some Arab Gulf Countries**, Kuwait University: Kuwait.
- Al-Quraan, Sultan, (2000), **Factors affecting the pattern of political culture in the Jordanian countryside, a field study of the villages of the northern Mazar district**, an unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafrq, Jordan.
- Al-Mashaqbeh, Amin, (1993), Political Attitudes among University Students - A Field Study, **Yarmouk Research, Social and Human Sciences Series**, 9(1).
- Al-Mashaqbeh, Amin, (2010), **National Education in Jordan**, 8th Edition, Amman, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
- Al-Maghirbi, Muhammad, (1994), **Readings in Comparative Politics, Methodological Issues and Theoretical Approaches**, Edition (1), Qar Yunis University: Benghazi.
- Malhas, Samir, (1995), **An-Najah National University Students' Attitudes Toward the Practice of Political Activities**, An-Najah University: Nablus.
- Mansour, Hassan, (1989), Belonging and alienation, an analytical study, **Civilization and Thought Series**, Khamis Mushait, Jerash House for Publishing and Distribution.
- Al-Munoufi, Kamal, (1979), Democracy and the Political Culture of the Arab Peoples, A Study of the Egyptian Case, **Researcher Magazine**, 2, Year 8, Paris.

